

نسلم للاسلام ولاقامة الصلوة لان فيها ما يقرب الي
 الي الله ومروي ان عبد الرحمن بن ابي بكر دعا اباة الي عبادة
 الاوثان فنزلت فان قيل اذا كان هذا واردا في نشان
 ابي بكر فكيف قيل لسود الله صلى الله عليه وسلم قول ان دعوا
 احيب بان ذلك اظهار للاعتقاد الذي كان بينه
 صلى الله عليه وسلم وبين المؤمنين خصوصا الصديق
 مرضي الله عنه وهو الذي اليه لا يرغبه بعد بعثكم
 من الموت **تخشيرون يوم القيمة** في اركبكم باعمالكم وهو
الذي خلقت السموات والارض علي عظمتهما بالحق
 اي بسبب اقامة الحق وقيل خلقتهما بكلامه الحق
 الذي هو قوله كتب وهو دليل علي ان كلام الله ليس مخلوق
 لانه لا خلق مخلوق بمخلوق **واذكر يوم يقول الله**
للمخلوق كنت فيكون اي فهو يكون وهو يوم القيمة يترو
 للخلق قوما فيقومون احياء قوله تعالى **الحق** اي
 الصدق والواقع وانما خبر سبحانه في كل وقت في الدنيا والاخرة
 وان كانت الملك له يومئذ فان من كان يدعي الملك من
 الجبابرة والقراعنة وسائر الملوك الذين كانوا في
 الدنيا قد زال ملكهم فاعتزفوا ان الملك لله الواحد
 الغفار

لا حال له وله الملك يوم القيمة
 في النسخة الثانية من السور
 ٤

القهار وانه لا منازع له فيه وعلمنا ان الذي كانوا يدعوا
 في الدنيا غروروا باطلا تنبيه اختلف العلماء في الصور
 المذكور في الاية فقال قوم هو قرن يفتح منه وهو
 لغة اهل اليمن وقالوا هذا الصور قرن كهيئة البو
 وبديل علي صحة هذه القول ما مروي ان امر ابي ابا
 الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما للصور قال قرن
 يفتح فيه ومروي انه صلى الله عليه وسلم قال كيف اتم
 وقد اتم صاحب القرن القرن وحنا جبهته واضعا
 سعه ينتظرون يوم يفتح فكان ذلك نقل علي
 الحكاية فقالوا كيف فعل يا رسول الله او كيف نقله
 قال قوله حسبا الله ونعم الوكيل علي الله تركنا وقال
 ابو عبدة الصور جمع صورة الفتح فيها احيائها
 والاول اصح لما مروي الحديث ولاجماع اهل السنة ان
 الممرد بالصور هو القرن الذي يفتح فيه اسرافيل
 نفختين نفخة الصعق ونفخة البعث للحساب
عالم الغيب والشهادة اي ما غلب وما تنوهد فلا يفتي
 عن علمه تعالى بشي وهو الحكيم في جميع افعاله وقد
 يورثه الخبير بما علمت الاشياء كلها بقرها بكل ما
 يعلمونه من خير او شر واذا قال **ابراهم** لاني ازل

Copyrighted material King S... University